الباب الثاني

الدراسة النظرية

أ- مفهوم الكتاب المدرسي

الكتاب المدرسي: Textbook

يختلف تعريف الكتاب المدرسي من بحث الى آخر. ففي بعض البحوث يضيق مفهومه ليعني الشكل التقليدي للكتاب الذي يوزع على الطلاب والذي يضم محتوى أحد المقررات الدراسية.

ومن التعريفات التي ترد في هذا السياق تعريف اليونسكو للكتاب. إذ يقول إنه ((كل مطبوعة غير دورية تحتوي على الأقل على ٤٩ صفحة باستثناء الغلافين.

وفي تعريفات أخرى يتسع مفهوم الكتاب المدرسي ليعني ما تعنيه بالمواد التعليمية. وهو بذلك يشمل مختلف الكتب والأدوات المصاحبة التي يتلقى الطالب منها المعرفة، والتي يوظفها المعلم في البرنامج التعليمي مثل شرائط التسجيل والمذكرات والمطبوعات التي توزع على الطلاب في بعض الحصص (على الاستنسل مثلا)، وكراسة التدريبات، وكراسة الاختبارات الموضوعية. بل إن بعض التعريفات تتسع لتضع مرشد المعلم ضمن حدود الكتاب المدرسي.

هذا الاتساع في المفهوم يفرض علينا توضيح الفرق بين الأدوات المصاحبة المختلفة حتى يتبين القارئ موقع الكتاب المدرسي منها.[١١]

ب- أهمية الكتاب المدرسي

إن إحدى العوامل التى دفعت نجاح العملية التعليمية بشكل عام وتعليم العربية بشكل خاص هي وجود كتاب جيد. وهذا هو، يجب أن يكون الكتاب

[١١] د. رشدي أحمد طعيمة، دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية، (أمريكا: جامعة منيسوتا، ١٩٨٥)، ص. ٣٤.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

المدرسي وفقا لاحتياجات الطلاب، ويمكن استخدامها المعلمين دون صعوبة كبيرة.

الكتاب المدرسي أو الكتب المدرسية تزود الطلاب مع الجوانب الثقافية المرجوة، ونقل الخبرة والمعرفة، والطبيعة التي يمكن أن تحسن قدرتها على انتقاد، ردا على الأحداث أحداث كجزء من عملية فهم ومعرفة.

الكتب المدرسية ويمكن أيضا أن تكون قوة في إطار الفكر العقائدي، لأنها أن تعزز معنى، من هنا الكتاب تأثير قوي على الطلاب لأنه يستكشف المواقف ووجهات النظر حول طبيعة وصور من البيئة المحيطة التي تعكس الحقيقة. وهكذا، ومعنى الكتاب المدرسي يمكن أن يسبب استجابة الكامنة والعواطف لا ارادي.

ويرى الغالي أن الكتاب المدرسي هو مثل سفينة تحتوي على العلم والعقيدة التي تريد غرس في الطلاب. توفر الكتب المدرسية تجاربهم والطبيعة. الكتب المدرسية هي مصدر للواقع الثقافي والاجتماعي. وهذا يعني أن الكتاب العام أو الكتب المدرسية في هذه الحالة يمكن تزويد البشر بما في ذلك الطلاب والمعلمين مع مجموعة واسعة من الخبراة والمعرفة والمعلومات. ولذلك، قال الجاحظ:

"الكتاب وعاء ملئ وبستان يحمل في ورد وناطق ينطق عن الموتى ويترجم عن الأحياء ولا أعلم رفيقا أطوع ولا معلما أخضع ولا صاحبا أظهر كفاية من كتاب."

الكتب المدرسية بالإضافة إلى وجود أهميته الخاصة في العملية التعليمية، باعتبارها واحدة من العناصر الأساسية في تحديد من له دور كعامل محفز للمعلمين والطلاب، كما أن لديها الجانب السلبي للطلاب وأيديولوجيتهم أو النظرة. وهكذا، فإن الكتاب هو مثل سيف ذو حدين، يكبر منافعه – أحيانا – صالح جدا لكنه كان أيضا من آثارها السلبية إن لم يكن أعدت بعناية، أو غير مستعدين على أساس المبادئ الأساسية التي ينبغي أو لا تتفق مع الأهداف

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

المتوقعة من المجتمع والدين. وبالتالي، مدى أهمية الكتب المدرسية على وجه التحديد لتعلم اللغة العربية لغير العرب.

لا تزال تعتبر اللغة العربية لغة أجنبية في إندونيسيا، على الرغم من أن غالب سكانها أتباع الإسلام. في عملية التعليم والتعلم لقد صحاب تلك اللغة لا يكون العديد من المشاكل التي تنشأ يسبب عدم الوفاء كتاب أو الكتب المدرسية، ولكن للشعب إندونيسيا شيء من هذا القبيل لا بد أن يكون لها أثر سلبي. قال إن المعلمين المؤهلين الطلاب على استعداد لقبول الدرس، طرق أو أساليب تدريس مناسبة، المرافق المادية الكافية، وبيئة مواتية يبدو أيضا أن يكون أقل تدريس مثالية وعملية التعلم دون وجود كتاب جيد.

مع الكتاب الموجود، ومن المتوقع أن لا تعلم فقط في الفصول الدراسية (في الباب) ومع صديقه ولكن أيضا في المنزل أو خارج الصف (من الباب) طالبا وطالبة. بالطبع يعتبر هذا الكتاب الجيد شيء مهم جدا، إذا كان قد تم تأهل على أنها كتاب جيد. ويمكن فهم هذه الحقيقة، العديد من مؤسسات تعلم اللغة العربية، والمدارس الإسلامية، ودورات في اللغة العربية والتربية الإسلامية بشكل عام في نواح كثيرة لا تزال تفشل حتى بعد استخدام الكتب المدرسية. تبين أن المشكلة الأساسية التي تسبب ذلك هي أن الكتب المدرسية المستخدمة لا تتفق مع الطالب والمعلم، وذلك لأن الكتب المدرسية تؤخذ فقط من الكتب المدرسية وتتكون في الواقع المؤلف للطلاب أو العرب أنفسهم.

انها ليست سوى مؤشر جيد لأهمية الكتب المدرسية من أجل تحقيق أهداف العملية، وتعليم اللغة العربية بكفاءة وفعالية. وهكذا، فإن الطلاب أو المتعلمين الذين يتعلمون العربية إلى الحصول على ما يريدونه حقا، وسهولة في تعلم اللغة العربية.[١٢]

[١٢]SyamsuddinAsyrofi, dan Toni Pransiska, *PenulisanBukuTeksBahasa Arab*, (Yogyakarta: Ombak, ٢٠١٦), hal. ٤-٦

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ج- وظائف الكتاب المدرسي

تتحدد وظائف كتب تعليم العربية في ضوء الأهداف الرئيسية لتعليم هذه اللغة. من هنا ينبغي أولا تحديد هذه الأهداف ثم بيان مدى انعكاسها على وظائف الكتب المدرسية.

ومن الممكن تلخيص الأهداف الرئيسية لتعليم العربية فيما يلي:

١- أن يمارس الطالب اللغة العربية بالطريقة التي يمارسها بها متحدثو هذه اللغة أو بصورة تقرب من ذلك وفي ضوء المهارات اللغوية يمكن القول بأن تعليم هذه اللغة للناطقين بلغات أخرى يستهدف ما يلي:

(أ) تنمية قدرة الطالب على فهم اللغة العربية عندما يستمع إليها.

(ب) تنمية قدرة الطالب على النطق الصحيح للغة والتحدث مع الناطقين بالعربية حديثا معبرا في المعنى، سليما في الأداء.

(ت) تنمية قدرة الطالب على قراءة الكتابات العربية بدقة وسرعة وفهم.

(ث) تنمية قدرة الطالب على الكتابة باللغة العربية بدقة وطلاقة ووضوح وجمال.

٢- أن يتعرف الطالب خصائص اللغة العربية وما يميزها عن غيرها من اللغات أصواتا ومفردات وتراكيب ومفاهيم.

٣- أن يتعرف الطالب الثقافة الإسلامية العربية وأن يلم بخصائص الإنسان العربي، الناطق بهذه اللغة، وبالبيئة التي يعيش فيها وبالمجتمع الذي يتعامل معه.

في ضوء هذه الأهداف يمكن تحديد الوظائف الرئيسية لكتب تعليم العربية فيما يلي:

١- أن يقدم للطالب ما يحتاجه من مادة تعليمية تنمي لديه المهارات اللغوة الرئيسة، استماعا وكلاما وقراءة وكتابة بالشكل الذي يهيئه لمواجهة

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

المواقف الاجتماعية المختلفة والتي يحتاج فيها إلى الاتصال من خلال اللغة العربية وحدها.

٢- أن تزود الطالب بالتدريبات التي يمارس من خلالها اللغة والتي تكشف إلى درجة كبيرة عن عثراته فيها.

٣- أن تةضح للطالب غير الناطق باللغة العربية ما تمتاز به هذه اللغة من خصائص تجعلها جديرة بإنفاق الوقت في سبيلها وبذل الجهد في تعلمها.

٤- أن تعكس بصدق فلسفة مؤلفي هذه الكتب من تدريس اللغة العربية وتصورهم للأهداف الرئيسية لتعلمها وتعليمها.

٥- أن تعرض الأصول الثقافية، إسلامية وعربية، للمضمون اللغوي عرضا أمينا يبرز خصائصها، ويكشف عن مواطن القوة فيها، وهي كثيرة، ويوضح العلاقة الوثيقة بين الثقافة الإسلامية والعربية باعتبار العربية لغة أعز مقدسات الإنسان المسلم، القرآن الكريم.

إن على كتب تعليم اللغة العربية بإيجاز شديد أن تخلق بين العربية والناطقين بلغات أخرى علاقة دائمة أساسها احترام متبادل، ونفع متصل، وود لا بفتر.[١٣]

د- اسس الكتاب المدرسي الجيد

أسس الكتاب المدرسي الجيد

١- الأسس الثقافية والاجتماعية

٢- الأسس السيكولوجية

٣- الأسس اللغوية والتربوية

أولا: الأسس الثقافية والاجتماعية

[١٣] د. رشدي أحمد طعيمة، دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية، (أمريكا: جامعة منيسوتا، ١٩٨٥)، ص. ٢٩-٣٠.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

عند حديثنا عن الجانب الثقافى كأساس من أسس إعداد المواد التعليمية لتعليم العربية لغير الناطقين بها سوف نتناول النقاط الآتية:

١–مفهوم الثقافة بوجه عام، ومفهوم الثقافة الإسلامية بوجه خاص.

٢– خصائص الثقافة.

٣– علاقة الثقافة بتعليم العربية لغير الناطقين بها.

٤– الأمور التى ينبغى مراعاتها عند إعداد المحتوى الثقافى في كتب تعليم العربية لغير الناطقين بها. وفيما يلى كل ذلك بالتفصيل.

أولا مفهوم الثقافة:

والثقافة بهذا المعنى لا توجد فى مجتمع دون آخر، فكل مجتمع له أهدافه واتجاهاته وعاداته وتقاليده، ومن ثم فإن الثقافة تختلف باختلاف المجتمعات.

الثقافة وعلاقتها بكتب تعليم اللغة العربية كلفة أجنبية

وعند إعداد كتاب لتعليم العربية للأجانب فينتغى أن يكون له طابع اجتماعى وثقافى إسلامى، بمعنى أنه يخدم لغتنا وثقافتنا وذلك من خلال مراعاة الآتى:

(أ) أن يكون محتواه عربيا إسلاميا، وذلك بأن تقدم الموضوعات التى تتناول هذا الجانب بصورة حقيقية غير مشوهة، وبصورة مبسطة تعين الدارس على فهم حقيقة الثقافة الإسلامية.

(ب) أن يتضمن المحتوى التعليمى للكتاب عناصر الثقافة المادية والمعنوية بصورة تتناسب وأغراض الدارسين الأجانب.

(ت) ضرورة الاهتمام بالتراث العربى وخصائصه التى على رأسها الطابع الإنسانى ورفع مكانة العلم والعلماء، ولا يقصد بالتراث هنا اللغة العربية

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

والأسلوب الجزل، وإنما نعنى به الجوانب الثقافية التى تفيد الدارس الأجنبى وتعطيه فكرة عن حقيقة الثقافة العربية وأصولها.

(ث) انتقاء الثقافة العربية فى ضوء حاجات الدارسين واهتمامهم من تعلم اللغة والثقافة، حي إن الثقافة كثيرة ومتعددة ومتشعبة، ومن الصعب أن نقدمها كلها للدارسين الأجانب ومن ثم ينبغى أن ننتهى منها ما يتناسب مع الدارسين.

(ج) التدرج فى تقديم الثقافة من المحسوس إلى المعنوى، ومن البسيط إلى المركب، ومن الجزء إلى الكل.

(ح) الاهتمام بالثقافة الإسلامية وتوظيفها فى تصحيح المفاهيم الخاطئة عند الدارسين الأجانب – إن وجدت – وتعديل الاتجاهات السلبية نحوها.

(خ) مراعاة التغيرات الثقافية والاجتماعية التى تطرأ على ثقافتنا، وهذا يتطلب أن يكون المنهج مرنا بحيث يمكن تكييف الموضوعات مع التغيرات التى تحدث داخل المجتمع الإسلامى.

(د) تقديم صور من عموميات الثقافة العربية وخصوصياتها، أى لا يشتمل الكتاب على نوع واحد من الثقافة.

(ذ) ((إن للدارسين أغراضا من تعلم اللغة والثقافة، ولكن لأصحاب اللغة أيضا أغراضا من تعليم لغتهم ونشر ثقافتهم، لذا فالحرص فى المادة على تحقيق الجانبين أمر مهم)).

(ر) تزويد الدارسين بالاتجاهات الإسلامية والاتجاهات العلمية المناسبة مثل: التحرر من الخرافات، وتنمية الأفق العقلى وسعته.. إلخ.

(ز) احترام الثقافات الأخرى، وعدم إصدار أحكام ضدها.

(س) مراعاة تقديم الجانب الثقافى فى الكتاب المدرسى بما يتناسب مع عمر الدارس ومستواه الفكرى والثقافى.

(ش) مساعدة الدارسين على عملية التطبيع الاجتماعى، تلك التى يتم فيها تكيف الأفراد مع ثقافتنا، ولا سيما إذا كان الدارسون يعيشون فى الوطن

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

العربى، ويتعلمون العربية بين أهلها، لأن القدرة على التفاعل مع الناطقين باللغة لا تعتمد فقط على إتقان مهاراتها بل تعتمد على فهم ثقافة أهل اللغة، لذا فالاهتمام بالثقافة يعين الدارس على التكيف مع أهلها.

ثانيا: الأسس السيكولوجية:

ويذكر سيد خير الله أن هناك خصائص للاستعداد والقدرة هى:

١- إن هناك استعدادا خاصا، كأن يكون مهندسا أو طبيبا، وهناك استعداد عام مثل الاستعداد العلمى أو الاستعداد الأدبى.
٢- إن هناك مستويات للاستعدادات تختلف داخل الفرد، كاستعداد منخفض لتعلم الرياضيات، واستعداد عال لتعلم اللغات.
٣- قد يتطلب الاستعداد قدرة بسيطة واحدة لتحريك الأصبع، وقد يتطلب قدرات مركبة كالاستعداد اللغوى.
٤- من خصائص القدرات أنها ثابتة، أما ما يحدث من تغيرات جوهرية فى القدرات لدى الفرد فهذا هو الشاذ وليس القاعدة، ولكن تختلف باختلاف العمر الزمنى، وهذا لا يتنافى مع الثبوت على حد قول خير الله.

الشروط النفسية التى يجب مراعاتها عند تصميم الكتاب المدرسى

من خلال ما تقدم نستطيع أن نستخلص الشروط الآتية:

١- أن يكون الكتاب مناسبا لمستوى الدارسين فكريا.
٢- أن يراعى مبدأ الفروق الفردية.
٣- أن يثير فى الدارس التفكير ويساعد على تنميته بما يساعده على اكتساب اللغة الأجنبية (العربية).
٤- أن تبنى المادة العلمية وفق استعدادات الدارسين وقدراتهم.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٥- أن يشبع دوافعهم ويرضى رغباتهم ويناسب ميولهم، بمضى أن يدرس أو يعرف الميول والدوافع العامة للدارسين الذين يؤلف لهم الكتاب.

٦- أن يكون المؤلف على علم بخصائص الدارسين النفسية، يعطى بما يناسب هذه الخصائص، كما عليه أن يستفيد من نتائج الدراسات النفسية فى هذا الميدان.

٧- أن يراعى عند التأليف المرحلة العمرية التى يؤلف لها، فالصغير غير الكبير فى اكتسابه للغة الأجنبية.

٨- أن تؤلف كتب للموهوبين فى الذكاء، وكتب أخرى لمتوسطى الذكاء، وكتب أخرى لمتوسطى الذكاء ومن دونهم.

٩- أن تهيء المادة المقدمة فى الكتاب المدرسى مشكلة يحاول التغلب عليها عن طريق تعلم اللغة.

١٠- أن تحفز المادة الدارس على استخدام اللغة فى مواقفها الطبيعية.

١١- أن يراعى التكامل فى المادة بين الكتاب الأساسى ومصاحباته.

١٢- أن يقدم مادة علمية من المواقف الحياتية التى تساعد الدارس على التكيف مع الناطق الأصلى للغة.

١٣- أن يعين الكتاب على تكوين الاتجاهات والقيم المرغوب فيها لدى الدارسين.

ثالث: الأسس اللغوية والتربوية

وعند تناولنا لهذا الجانب سوف نركز على الآتى:

١- اللغة التى ينبغى أن تعلم.

٢- مكونات اللغة.

٣- مهارات اللغة.

اللغة التى ينبغى أن نعلم بها:

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وفى النهاية نقرر أن اللغة العربية الفصيحة المعاصرة هى التى ينبغى أن تسود فى كتب تعليم العربية للأسباب الآتية:

إن تعلمها يساعد الدارس على الاتصال بالعرب والتكيف معهم مهما تباعدت المسافات واختلفت الأقطار، وهذا يحقق له وظيفة اللغة الأساسية وهى القدرة على الاتصال بالآخرين وتبادل المنافع بينهم.

إنه بتعلم اللغة العربية المعاصرة يستطيع الدارس مع جهد مبذول أن يتصل بالتراث العربى فى هذا بخلاف تعليمه للعامية، فإنها تحول بين ما تعلمه و بين اتصاله بالتراث الفكرى العربى.

إنه بتعلمه العربية الفصيحة يستطيع أن يفهم العامية، لأن العامية تنحدر من أصل عربى فصيح مع إجراء بعض التغيرات على اللفظة مثل القلب المكانى أو نحت الحروف أو ما شابه ذلك.

مكونات اللغة:

تتكوم اللغة من مجموعة من النظم هى:

(أ) النظام الصوتى.
(ب) النظام التراكيبى.
(ت) النظام المعجمى.

ونتناول هذه المكونات باختصار فيما يلى:

(أ) النظام الصوتى.

اللغة فى حقيقتها الأولى هى نظام من الرموز الصوتية المنطوقة قبل أن تكون مكتوبة، ونحن هنا لا نتحدث عن أنواع الأصوات العربية، وكيفية

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

مخارجها، فهذا الأمر يحتاج إلى مختص فى علم الأصوات ولكن الذى نعنى به ونركز عليه هو أن يلم مؤلف الكتاب ومن يتصدى لتقويمه بالآتى:

- علم الأصوات وفوائده وعلاقته بالعلوم الأخرى.
- معرفة المشكلات الصوتية والتغلب عليها لدى الدارسين.
- الأسس التى ينبغى التركيز عليها عند تعليم الأصوات.

وعند تعليم الأصوات العربية ينبغى اتباع السس التالية:

١- إلمام المعلم والمهتمين بالأصوات العربية ومخارجها وصفاتها.
٢- أن يكون المعلم ممن يجيدون مهارات اللغة ولاسيما مهارة الحديث والنطق.
٣- معرفة الأصوات العربية التى تشكل صعوبة للدارس، وسبب ذلك إما لعدم وجود أصوات عربية فى لغة الدارس، أو لأسباب أخرى.
٤- معرفة نوعية الدارسين وطبيعتهم السيكولوجية وخبراتهم الثقافية، فتدريس الصغير وتعليمه يختلف عن الراشد والكبير، وفى ضوء ذلك تختلف دوافع المتعلم التى تشكل جزءا رئيسيا فى التعليم.
٥- معرفة الطرق المختلفة لتعليم الأصوات، هل السمعية الشفهية أفضل من السمعية البصرية؟.
٦- التدرج فى عرض المادة والبدء من السهل إلى الصعوب، ومن المعلوم إلى المجهول.
٧- الإكثار من التدريبات.
٨- تجنب أصوات المد واللين بداية الأمر.
٩- إلمام المعلم بكيفية تصحيح الأخطاء واختبار الوقت المناسب.
١٠- تعليم الأصوات فى كلمات سهلة ومألوفة للدارس.
١١- الاستعانة بوسائل معينة كالتسجيل، والصور، والأشرطة، ومختبرات الأصوات.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١٢- التناسب والتوازن فى تعليم الأصوات، عن طريق إعطاء كل صوت حقه فى التعليم، وأن يعطى كل صوت القدر المناسب له من الاهتمام.

١٣- معرفة المدة اللازمة لتعليم الأصوات.

(ب) النحو والتراكيب:

هو العلم الذى يهم بدراسة القواعد والأنظمة التى تتحكم فى وضع الكلمات وترتيبها وصورة النطق بها عن طريق ما يطرأ على أواخرها من اشكال إعرابية مختلفة.

أى أن النحو يهتم بكيفية قيام العلاقات بين الكلمات فى الجملة، وكيفية فهم أداء الكلمات لوظيفتها النحوية فى الجملة، كما أنه العلم الذى يساعد المتعلم على تقويم لسانه وبعده عن الزلل والخطأ فى الكلام.

ومعنى ذلك أن دراسة القواعد ليست غاية فى ذاتها وإنما هى وسيلة لغاية، وتعد هذه الوسيلة أمرا مهما لتعليم العربية لغير الناطقين بها.

عند تناولنا للقواعد فى كتب العربية لغير الناطقين بها ينبغى الآتى:

١- أن لا نبالغ فى دراسة هذه القواعد، ونتعمق فى تفاصيلها لأن المقياس الصحيح لفهم اللغة وإجادة التحدث بها لا يرجع إلى ضغط قواعدها، ولقد أثبتت التجارب أن بعض من درس القواعد وتعمق فيها قد يخطئ عندما يتحدث أو يكتب بالعربية الفصحى _١٩ : ٥١).

٢- أن تعلم القواعد على أنها ليست علما مستقلا فى كتاب متخصص وفى حصة بعينها إلا للمستويات المتقدمة بل ينبغى أن تعلم من خلال الطريقة غير المباشرة من خلال النصوص اللغوية.

٣- أن لا نركز على الطريقة التى تولى عناية واهتماما للقواعد مثل: طريقة النحو والترجمة التى لا تمكن الدارس من الاتصال اللغوى بالآخرين.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

فهذه الطريقة تعلم عن اللغة ولا تعلم اللغة لأنها تهتم بحفظ الكلمات والقواعد دون اهتمام بفهم اللغة.

ولقد كان من أسباب تعلم العربية لغير العرب اتباع طرق غير مجدية فى تعليم اللغات الأجنبية، تلك الطرق التى استبعدها المفكرون فى مجال التربية وتعليم اللغات، وهى الطرق المبنية على تعلم القواعد اللغوية بتفصيلاتها.

٤- إن تعلم القواعد الوظيفية أى القواعد الضرورية التى يوظفها الدارسون فى التعبير ويحتاجون إليها. وهذا ما تنادى به التربية الحديثة: الوظيفية فى تعليم اللغة: فمثلا عندما نتناول أسلوب ((لاسيما)) نجد أن هذا الأسلوب نادرا ما يستخدم وإذا استخدم فرضا فما قيمة أن نعرف أن ((سى)) تأخذ أشكالا مختلفة من الإعراب؟ مثل هذه الأمور يفضل عدم ذكرها.

٥- أن لا تطغى دراسة القواعد النحوية على الأهداف الأخرى للغة.

٦- أن لا تقدم القواعد فى صورة أمثلة مبتورة عن المعنى، وإنما يفضل أن تقدم من خلال دراسة النصوص، أو القطع النثرية المناسبة لقدرات الطلاب والتى تمثل لهم معنى، وتضيف إلى قاموسهم اللغوى مفردات وتراكيب تتساهم فى تنمية قدراتهم اللغوية.

٧- أن تستبعد المصطلحات النحوية عند تقديم القواعد النحوية إلا عند الضرورة القصوى.

٨- يفضل أن لا يتم تدريس القواعد النحوية إلا بعد التأكيد من قدرة الدارس على التمييز بين الأصوات ونطق المفردات.

٩- الإكثار من التدريبات التى تثبت القواعد النحوية عند الدارسين.

(ت) المعجم:

المعجم هو فرع من فروع علم اللغة، ويهتم بدراسة المفردات اللغوية من حيث توضيح معناها وغزالة غموضها لغويا، كما يهتم بدراسة تصنيف المفردات وتبويبها وفقا لأنظمة مختلفة وترتيب معين، وقد يعرف المعجم بأنه

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

كتاب يحوى مفردات اللغة وتوضيح معانيها، أما بالمرادف أو بالضد أو من خلال السياق أو بالاشتقاق.

وتتنوع المعاجم إلى:

١- معجم أحادى اللغة: وهو الذى يشرح المفردات اللغوية بنفس لغة المفردات، بمعنى أنه يستدم لغة واحدة باللغة العربية فقط، أو الانجليزية، أو غير ذلك. فمثلا إذا أردنا أن نعرف معنى كلمتى (كرى، أيكة) فنبحث عن كل كلمة على حدة وفق نظام المعجم، ونجد الأولى تدل على الغفلة أة السنة من النوم، أو النوم الخفيف، أما (الأيكة) فتدل على الشجر الملتف بعضها ببعض أو عش الطائر أو غير ذلك، وهذا معناه أن المفردات تةضح من جنس لغتها وليس بلغة أخرى، ومن ثم قيل إنه أحادى اللغة، أى لا يبحث فى لغتين بل فى لغة واحدة، ويوجد فى اللغة العربية معاجم كثيرة منها: المنجد، مختار الصحاح، لسان العرب، وغير ذلك.

٢- معجم ثنائى اللغة: وهو يعرف المفردات ويشرحها بلغة أخرى كأن يوضح المفردات فى اللغة الانجليزية باللغة العربية أو العكس، ومن أشهر المعاجم فى ذلك: (المورد).

٣- معجم متعدد اللغة: ويتناول شرح المفردات بأكثر من لغتين مثل العربية والانجليزية والفرنسية والألمانية وغير ذلك ومثل هذه المعاجم تحتاج إلى فئة معينة من المتعلمين الذين يجيدون لغات عدة.

كيف نقدم المعجم للدارسين الأجانب فى كتبهم؟.

فى البداية نود ـن نذكر طرق تقديم المفردات وشرحها باختصار شديد فى الآتى:

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

(أ) تقديم كتاب مستقل للمفردات اللغوية يحوى مفردات اللغة المقدمة فى الكتب المقررة، ويسمى هذا الكتاب المعجم المصاحب للكتاب المدرسى.

(ب) تقديم المفردات اللغوية وشرحها فى الهامش من نفس الصفحة فى كتاب الطالب الأساسى أى فى نهاية الصفحة.

(ت) تقديم المفردات الجديدة فى صدر الموضوع وقبل المتن.[١٤]

هـ- مشكلات الكتاب المدرسي

لتناول بشيء من التفصيل المفهوم الأول لكلمة ((التقويم)) التي ورد ذكرها سابقا، أي تقدير قيمة الكتب والحكم عليها.

إن تقويم الكتب يتطلب منا عدة أمور يمثل كل منها حلقة من حلقات البحث وخطوة من خطوات العمل.

- يتطلب أولا أن نتعرف على الاتجاهات العالمية والعربية سواء في تأليف الكتب أو في تحليلها أو في تقويمها. وتتكشف لنا هذه الاتجاهات بالطبع، من خلال اتصالنا بالدراسات السابقة أجنبية كانت أو عربية.
- ويتطلب ثانيا وضع الأسس وتحديد المعايير التي يتم في ضوئها تقويم المحتوى من كافة جوانبه.
- ويتطلب أخيرا الحديث عن الأدوات التي يمكن أن نستعمل لتحليل هذه الكتب أو تقديمها، ومناقشة أهم الخطوات التي يمر بها اعداد هذه الأدوات.[١٥]

و- مؤشرات تقويم الكتاب المدرسي في تعليم اللغة العربية

يرى قسم المعيار الوطني للتربية أنّ الكتاب المدرسي الجيّد لابدّ أن يتوفّر لديه أربعة عناصر وهي من حيث المادّة، والعرض، واللغة، والإخراج. وهذه العناصر الأربعة قد فصلت إلى مؤشرات كما في التالي:

---

[١٤] د. ناصر عبد الله الغالي، عبد الحميد عبد الله، أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية، (دار الإعتصام)، ص. ١٧-٤٨.

[١٥] د. رشدي أحمد طعيمة، دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية، (أمريكا: جامعة منيسوتا، ١٩٨٥)، ص. ٣٣-٣٤.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١- تقويم لياقة المادّة

في تقويم لائق المادّة للكتاب المدرسي ست مؤشرات، وهي :

(أ) مناسبة المواد بأصول التدريس والكفاءة الأساسية.

وتشتمل هذه المؤشرة على ما يلي:

(١) مناسبة المواد بأغراض التعليم

المواد التي يقدّمها الكاتب في الكتاب المدرسي تشتمل على كل المواد الرئيسية في المجال الذي يدفع إلى تحقيق أصول التدريس والكفاءة الأساسية التي وردت في منهج الدراسة.

(٢) بساطة المواد

المواد في الكتاب المدرسي تشرّح حقيقة مضمونة على أصول التدريس والكفاءة الأساسية (الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة).

(٣) عمق المواد

المواد في الكتاب المدرسي تشتمل على شرح من المفهوم، والتعريف، والمبداء، والإجراء، والمثال، والتمرين ليكون الطلاب يعرفون الفكرة ويشرّحونها ثمّ يطبّقونها مناسبا بأصول التدريس والكفاءة الأساسية. وبغير ذلك، إنّ شرح المواد يجب أن يناسب بالكفاءة المعرفية، والكفاءة الوجدانية، والكفاءة الحركية. أمّا مقدار الصعب في المواد يناسب بتطوّر المعريف عند الطلاب.

(ب) دقّة المواد

وعناصرها كما تلي:

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

(١) دقّة المفهوم والتعريف

تطبيق المفهوم النحوي في الكتاب(علم الأصوات، وعلم الصرف، وعلم النحو، وعلم الدلالة، وعلم المعاجم) لابد أن يكون دقيقا لأنّه يتباعد عن خطاء الإدراك عند الطلاب. وكذلك لابد أن يعرض التعريف في الكتاب صحيحا ليساعد الطلاب في تحصيل على الأغراض المنشودة كما وجد في أصول التدريس والكفاءة الأساسية.

(٢) دقّة الأمثلة والصور التوضيحية

المفهوم والمبدأ والإجراء لابد أن يوضح بالأمثلة والصور التوضيحة التي تقدّم بالدقيق، وبذلك لايفهم الطلاب المواد قولية فحسب.

(ج) المواد المصاحبة في التعليم

هذه المواد المصاحبة في التعليم توجّه إلى العناصر الآتية:

(١) مناسبة المواد بتطوّر اللغة العربية

(٢) الأمثلة والمراجع المستجدّة

(٣) المواد الإضافية

المواد في الكتاب المدرسي لابد أن تقدم البيانات والأمثلة والأسئلة الزائدة المتعلقة بالمواد لتكون كفاءة الطلاب واسعة. ومن المواد المصاحبة التي تساعد على تحقيق أهداف بكفاءة مثل: دليل المعلم، وشرائط التشجيل، وكراسة التدريبات، وغير ذلك.[١٦]

(د) المناسبة في الثقافة

[١٦] عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان, إعداد مواد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ....ص. ٧٨

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

يضمّ الموضوع موضوعات مرتبطة بالثقافة العربية والثقافة الإندونيسية كما يكون في أصول التدريس والكفاءة الأساسية.

كما ينبغي أن يقدم هذه الثقافة وفقا لضروريتها للدارس وفي دراسة قام بها يونس ١٩٧٩ م، وكان من بين أهدافها معرفة الموقف التي يحتاج إليها الدارس عند زيارته للدول العربية، وقد أسفرت النتائج عن أن الموقف التي يحتاج إليها الدارس هي:

١- بيانات شخصية.

٢- السكن – تحية الناس.

٣- العمل.

٤- وقت الفراغ.

٥- السفر.

٦- السوق.

٧- المطعم، الصحة والمرض، الخدمات.

ومن الموضوعات الثقافية التي ينبغي على المؤلف أن يقدمها للدارسين الأجانب الموضوعات الآتية كما أسفرت عنها دراسة ((طعيمة)) والتي يبدى الدارسون الأجانب اهتماما بها وميلا لقراءتها كان أهمها:

١- مفهوم الإسلام وأركانه.

٢- حول القرآن الكريم (نزوله وسوره).

٣- السنة النبوية (تعريفها، تدوينها، مكانتها في الإسلام).

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٤- سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم.

٥- قصص الأنبياء.

٦- مصادر التشريع الإسلامي.

٧- العلاقة بين اللغة العربية والإسلام.

٨- حقوق الزوج والزوجة في الإسلام.[١٧]

(هـ) التدريب والتقويم

التدريبات في كتب تعليم اللغات الأجنبية نوعان وهما: تدريبات الأنماط وتدريبات الاتصال.

والتدريبات التي لازم عليها أن تقدم في الكتاب المدرسي تتكون من أربع نواح كما يلي:

١- التدريبات الصوتية.

٢- التدريبات على قواعد الإملاء.

٣- تدريبات التحليل النحوي.

٤- تدريبات الكتابة.[١٨]

وأساليب تقويم الأداء اللغوي للطلاب منها ما يجريه المعلم في الفصل ومنها ما يقوم به الطلاب في الكتاب، ومنها ما تقوم به إدارة البرنامج سواء قبل انتظام الطلاب فيه. فيكون تقويمهم تصنيفا لهم وتشخيصا لمستوى أدائهم، أو في منتصف البرنامج فيكون تقويمهم بنائيا، أو في نهاية البرنامج فيكون تقويمهم ختاميا، ولكل أسلوب من

[١٧] ناصر عبد الله الغالي و عبد الحميد عبد الله, أسس إعداد الكتب التعليمية ...ص. ٢٥

[١٨] رشدي أحمد طعيمة, دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية, (مكة المكرمة : معهد اللغة العربية, ١٩٨٥), ص. ٢٣٤

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أساليب التقويم هذه هدفه وخصائصه وطريقة إعداده وإجرائه. ويهمنا في هذا الفصل الحديث عن تقويم الأداء اللغوي عند الطلاب كما يرد في الكتاب المدرسي لتعليم العربية لغير الناطقين بها.[١٩]

٢- تقويم لياقة العرض

في تقويم عرض الكتاب المدرسي ثلاث مؤشرات يجب أن يهمّ بها، وهي:

(أ) التقنية في العرض

(١) طريقة العرض

كل الأبواب من الكتاب المدرسي لابد أن يشتمل فيه المواد المتعلقة بالمهارات اللغوية الأربعة. وفيها أيضا لابد أن يشتمل فيه على الأقلّ منشّط الحماس مثل الصور, والحكاية, وتركيب الجملة, والأمثلة المستخدمة في الحياة اليومية المناسبة بالموضوع.

(٢) الترتيب في العرض

عرض المادة في الكتاب المدرسي لابد أن يكون ترتيبا وتنظيما من سهولتها إلى صعوبتها ومن البسيط إلى المركب ومن البيئة القريبة من الطلاب إلى البيئة البعيدة عنهم.

(٣) المتوازن بين الأبواب

شرح المادة بين الأبواب وبين أجزاء الأبواب فيه مقدم بالتمام وثبت على الاهتمام على أصول التدريس والكفاءة الأساسية. وكذلك بالمهارات اللغوية الأربعة فلابد أن يتوازن تقديم بين المهارات في كل الأبواب.

[١٩] عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان, إعداد مواد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ....ص. ٦٨

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

(ب) عرض التعليم

(١) التركيز على الطلاب

عرض المادة في الكتاب المدرسي لابد أن يدفع الطلاب إلى التعليم الذاتي. وهو تنمية مهارات الاستقلال في تحصيل المعرفة عند الطالب وتمكينه من أن يوظف ما لديه من إمكانات وما يستطيع الحصول عليه منها في سبيل قدرته على فهم البيئة المحيطة به والاستجابة لها والتعامل معها وذلك باكتساب المهارات المتجددة بتجدد العصر.[٢٠]

(٢) الترقية في نشاط العملية

٣- تقويم لياقة اللغة

(أ) صحة اللغة

يقصد بصحة اللغة هنا التزام المؤلف بقواعد النحو، والصرف، والإملاء، وسلامة الصياغة اللغوية. ومن الأسئلة التي يمكن طرحها عند تحليل الكتاب وتقويمه ما يلي:

ما مدى صحة اللغة المستعملة في الكتاب؟ وإذا كانت بالكتاب أخطاء لغوية فما نسبة كل فيها؟ أي ما نسبة الأخطاء النحوية؟ وما نسبة التراكيب غير الصحصيحة؟ وإلى أي مدى يمكن تمييز الأخطاء النحوية؟ وإلى أي مدى تمييز الأخطاء المطبعية من بين الأخطاء الشائعة في الكتاب؟.[٢١]

(ب) اللغة الوسيطة

[٢٠] أبو بكر شعيب, العربية للناطقين بغيرها...ص. ٣٣٩

[٢١] رشدي أحمد طعيمة, دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية, (مكة المكرمة : معهد اللغة العربية, ١٩٨٥), ص. ١٦٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

يقصد باللغة الوسيطة: استعمال لغة أخرى وسيلة لتدريس اللغة العربية، سواء أكانت هذه اللغة من اللغات الأم عند الدارسين، أم كانت لغة مشتركة يفهمونها مع اختلاف لغاتهم الأم.[٢٢]

(ج) اللغة الفصحى (لغة التراث)

وفي النهاية نقرر أن اللغة الفصيحة المعصرة هي التي ينبغي أن تسود في كتب تعليم العربية للأسباب اللآتية:

إن تعلمها يساعد الدارس على الاتصال بالعرب والتكيف معهم مهما تباعدت المسافات واختلفت الأقطار، وهذا يحقق له وظيفة اللغة الأسباسية وهي القدرة على الاتصال بالآخرين وتبادل المنافع بينهم.

إنه بتعليم اللغة العربية المعاصرة يستطيع الدارس مع جهد مبذول أن يتصل بالتراث العربي في هذا بخلاف تعليمه للعامية، فإنها تحول بين ما تعلمه وبين اتصاله بالتراث الفكري العربي.

إنه بتعلمه العربية الفصيحة يستطيع أن يفهم العامية، لأن العامية تنحدر من أصل عربي فصيح مع إجراء بعض التغيرات على اللفظة مثل القلب المكاني أو نحت الحروف أو ما شابه ذلك.[٢٣]

(د) مناسبة بتطوّر الدارسين

ينبغي أن يكون الكتاب المدرسي لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، ملائما للمستوى الذي بلغه الطالب في تعلم اللغة العربية، ومستوى الطالب الحقيقي في اللغة العربية لا يحدده الصفّ الذي ينتمي إليه أوالدرجة التي حاز عليها في آخر امتحان له. فقد ينهي الطالب برنامجا لغويا معينا، ويدرس الكتاب المقرر، ويجتاز الامتحان

[٢٢] عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان, إعداد مواد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ....ص. ٢٦

[٢٣] ناصر عبد الله الغالي و عبد الحميد عبد الله, أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية, (دار الاعتصام), ص. ٣٨

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

النهائي بالنجاح، ولكنه لم يستوعب المادة اللغوية جيّدا ولا يستطيع استخدامها، وليس مستعدا فعلا لبد، المرحلة التي تليها.[٢٤]

لاخلاف بين المشتغلين بتأليف كتب لتعليم العربية على أمرين: أولهما مراعاة المستوى اللغاوي للدارسين وتأليف كتاب يتناسب مع ما اكتسبه هؤلاء الدارسون من مهارات في تعلم العربية في مرحلة سابقة. وبشكل أكثر إجرائية هناك فرق بين تأليف كتاب للقراءة للمستوى المبتدئ وتأليف كتاب آخر للقراءة للمستوى المتوسط. وثانيهما: مراعاة الصلة بين العربية واللغات عند الدارسين وتأليف كتاب يستثمر المؤلف فيه ما بين العربية ولغات الدارسين من وشائج.[٢٥]

٤- تقويم لياقة الإخراج

يقصد بالإخراج الوصف المادي للكتاب، والشكل الذي صدر فيه. سواء من حيث طباعته، أو من حيث حجمه، أو من حيث نوع الورق، أو من غير ذلك من جوانب تتصل بالشكل العام الذي صدر فيه الكتاب.

(أ) حجم الكتاب

هل هو من قطع الكبير(٢٨ x ٢١ سم تقريبا) أو المتوسط (٢٤ x ١٨ سم تقريبا) أو الصغير (٢١ x ١٤ سم تقريبا).[٢٦]

ومطابقة حجم الكتاب المدرسي بمعيار المنظمة الدولية للتوحيد القياسي. فحجمه هو A٤ (٢٩٧ x ٢١٠ مم) أو A٥ (٢١٠ x ١٤٨ مم) أو B٥ (٢٥٠ x ١٧٦ مم) بتسامح فرق الحجم بين الصفر حتى العشرين (٠- ٢٠ مم).[٢٧]

---

[٢٤] عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان, إعداد مواد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ....ص. ٢٣

[٢٥] رشدي أحمد طعيمة, دليل عمل في إعداد المواد النعليمية.... ص. ١٦٦

[٢٦] رشدي أحمد طعيمة, دليل عمل في إعداد المواد النعليمية...ص. ١١٢

[٢٧] ترجم من :Masnur Muslich, Text Book Writing, (Yogyakarta : Ar Ruzz Media, ٢٠١٦), hal. ٣٠٦

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

(ب) شكل غلاف الكتاب

(١) التصميم في غلاف الكتاب

أ- الوحدة في تقديم العناصر في ورقة الكتاب الأمامي والخلفي. وكذلك بألوانه وصوره ونوعية أحرفه مرتبطة بعضهم بعضا. و وضع العناصر في ورقة الكتاب أو في محتويات الكتاب المناسب بالتخطيط الأول.

ب- مظهر مركز النقطة الجيد كالجاذبية الأولى من الكتاب المقرر في دقة وضع عناصر التصميم التي تقدّم بين العناصر الأخرى حتى توضح مظهر الكتابات والصور.

ج- تركيب العناصر مثل اسم الكتاب واسم المؤلف والصور التوضيحية متوازن بحجم الكتاب.

د- تناسق الألوان في عناصر التصميم سيحضّر الحال المعيّن وسيوضّح المواد في الكتاب.

(٢) نوعية الأحرف في غلاف الكتاب

أ- الأحرف المستخدمة جذابة وسهلة للقراءة.

ب- مقياس الأحرف المستخدمة في عنوان الكتاب أكبر و أعظم من الأحرف الأخرى (اسم المؤلف والناشر).

ج- لون عنوان الكتاب تباين بلون خلفيته.

(٣) استعمال الحروف

أ- لايستخدم أنواع الحروف الكثيرة.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ب- لايستخدم الحروف الزيني ونوع الحروف مناسب بنوع الحروف في محتويات الكتاب.

(ج) شكل محتويات الكتاب

(١) تصوير محتويات الكتاب

أ- محتويات الكتاب تقدر على تصوير المواد التعليمية و تعبر طبيعة الصور.

ب- شكل الصور ولونها ومقياسها مطابق بالظاهر. مثلا هناك صورة القرورة والغالون، فلابد أن يتوازن مقياسهما الأصغر والأكبر وكذلك يستخدم اللون المطابق بلونهما الظاهر.

ج- القوام في حل العناصر من نظام وضعها مناسب بالشكل المقرر.

د- التفريق بين الفقرات واضح.

(٢) التناسق في شكل محتويات الكتاب

أ- وضع العناصر من محتويات الكتاب مثل الموضوع والموضوع الفرعي والنص والبيان من الصور ورقم الصفحة متوازن ومتناسب.

ب- الفسحة بين النص والصوار التوضيحية متناسب.

(٣) الكمال في شكل محتويات الكتاب

أ- يكتب موضوع الباب كاملا مع رقم الباب مثلا الباب الأول, الباب الثاني وغير ذلك.

ب- الصور التوضيحية والوصف من الصور واضح وسهل الفهم ومناسب بمحتويات الكتاب.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

(٤) قوة الفهم في شكل محتويات الكتاب

أ- وضع الزينة التي تحتها كالخلفية في الصفحة لاتعرقل وضوح إرسال المعلومات في النص إلى الطلاب.

ب- يتم وضع الموضوع والموضوع الفرعي والصور التوضيحية وشرح الصور وفقا للنمط المقرر حتى لايثبط فهم الطلاب.

(٥) طباعة محتويات الكتاب

أ- الطباعة البساطة.

لايستخدم أنواع الحرف كثيرا وعلى الأكثر يستخدم نوعان من الأحرف لكى لايعرقل الطلاب في فهم المعلومات. ولازم أن لايستخدم الحروف الذي جنسه زيني. وأما استخدام نوع الحروف مثل الخط الغامق الذي يستخدمه لحاجة في اختلاف مستوى الكلمات والجمل المهمة.

ب- الطباعة سهلة القراءة

المسافة بين الصفوف في تركيب النص لا أقرب ولا أبعد بعضهم بعضا والمسافة بين الأحرف أيضا.[٢٨]

[٢٨] ترجم من : Masnur Muslich, Text Book Writing,...hlm. ٣٠٦-٣٠٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id